

بيان صادر عن حركة فتح بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ للانتفاضة الفلسطينية الشعبية الأولى، تؤكد فيه أن الشعب الفلسطيني سيواصل مقاومته الشعبية بنفس العزيمة والإصرار حتى يحقق الانتصار وينهي وجود الاحتلال الإسرائيلي*

٢٠٢٢/١٢/٨

أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، اليوم الخميس، أن الشعب الفلسطيني سيواصل مقاومته الشعبية بنفس العزيمة والإصرار حتى يحقق الانتصار وينهي وجود الاحتلال الإسرائيلي البغيض بكل أشكاله.

وأشارت فتح، إلى أن مقاومة الشعب الفلسطيني للمشروع الصهيوني التوسعي العنصري لم تتوقف منذ أكثر من مائة عام ولن تتوقف، مؤكدة أن مصير الاحتلال إلى زوال، وإن مكانه مزابل التاريخ مثله مثل كل المشاريع الاستعمارية.

وقالت فتح، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة في الذكرى الـ ٣٥ للانتفاضة الفلسطينية الشعبية الأولى، "إن الشعب الفلسطيني فرض بانتفاضته العظيمة على الصهيونية العالمية وعلى إسرائيل الاعتراف بوجوده كشعب وله حقوق سياسية، وهو أمر لطالما أنكرته الرواية الصهيونية، وبقيت تدعي وتكرر مقولتها الزائفة أن فلسطين "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".

وأكدت فتح على الأهمية التاريخية الاستثنائية للانتفاضة الفلسطينية الشعبية الأولى، التي انطلقت يوم الثامن من كانون الأول عام ١٩٨٧ واستمرت ست سنوات بقوة وعنفوان، قائلة إنه بفعل هذه الانتفاضة الباسلة امتلك الشعب الفلسطيني مشروع الوطني المحدد المعالم الذي أقره المجلس الوطني في الجزائر في ذروة الانتفاضة في خريف عام ١٩٨٨، والذي حدد بوضوح ثوابت وأهداف الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأشارت فتح إلى أن روح المقاومة تسري في عروق الشعب الفلسطيني، وهو لا يزال يكتب أنصع صفحات التاريخ عبر صموده وتمسكه الذي لا يلين بأرض الأباء والأجداد، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني يقدم نموذجاً أسطورياً ملحمياً في التضحية والفداء في كل يوم وكل ساعة عبر هذه القافلة من شهدائنا الأبرار، وعبر تضحيات أسرانا البواسل الصامدين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت فتح جماهير شعبنا البطل إلى الوحدة والتلاحم في وجه الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً خلال المرحلة المقبلة، حيث يسيطر غلاة المتطرفين الفاشيين على مركز القرار في إسرائيل،

* المصدر: دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية

مؤكدّة أهمية إنهاء الانقسام فوراً وتعزيز الوحدة الوطنية لنكون جميعاً بمستوى التحديات حفاظاً على تضحيات شعبنا ومكتسباته الوطنية.

كم دعت فتح، المجتمع الدولي إلى التخلي عن سياسة ازدواجية المعايير، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وإنصافه انسجاماً مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، قائلة "إنه قد آن الأوان لإنهاء آخر احتلال في هذا العالم، فالشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه الوطنية المشروعة مهما بلغت التضحيات".

وعاهدت فتح جماهير شعبنا على التمسك بالثوابت الوطنية التي كرستها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الأولى، وأنها ستواصل دورها التاريخي في حماية المشروع الوطني ودفعه إلى الأمام حتى ينال شعبنا حريته واستقلاله الوطني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>